

## وظيفة الملحقات في مسرحيات شكسبير

فاتن جمعة سعدون

الكلية التربوية المفتوحة

Fatinfatinfatinfatin@yahoo.com

### الملخص

يتناول البحث الموسوم وظيفة الملحقات في مسرحيات شكسبير ، التي تمثل الملحقة فيه عنصرا مهما من عناصر النص المسرحي وأهميتها تتأتى من خلال علاقتها بالعناصر الأخرى الموجودة داخل النص. يقع البحث في خمسة فصول ، تضمن الفصل الأول مشكلة البحث التي تبلورت بالآتي : - اكتسبت الملحقات المسرحية أهميتها من خلال تواجدها ودورها في تغيير مجرى الأحداث وتقلبها رأسا على عقب في مسرحيات شكسبير .

أما هدف البحث فكان الكشف عن وظيفة الملحقات في مسرحيات شكسبير. الفصل الثاني تكون من مبحثين ، تناول المبحث الأول إلقاء الضوء على مفهوم الملحقات وأهميتها في النص المسرحي . إما الفصل الثاني شمل الملحقات في مسرحيات شكسبير. خرج البحث بجملة مؤشرات فيما أسفر عنه الإطار النظري منها- :  
١-توظيف الملحقات وأهميتها في النص ، والعرض شكل نواة للانفتاح الثقافي بين الشعوب ، فصار المؤلف يأخذ بالاعتبار دور الملحقة في بناء المعنى.  
2-تعطي الملحقات معلومات عن الشخصية ، والزمكان ، فضلا عن الوظيفة الجمالية التي تجسدت من خلال توافر عنصر الوحدة والتناسب والانسجام باختيار نوع وحجم ولون الملحقة.  
الفصل الثالث شمل إجراءات البحث ، قامت الباحثة بتحليل عينة البحث من خلال جدول صممتها لهذا الغرض.  
الفصل الرابع شمل عرض النتائج ومناقشتها . ثم الفصل الخامس تضمن الاستنتاجات التي خرج بها البحث والتي جاءت :-

- ١-الملحقة شيء مادي ، يستخدم لغاية معينة في العمل الدرامي.
  - ٢-تشير الملحقة إلى حرفة صاحبها أو قد تحدد مكانته الاجتماعية.
  - ٣-الملحقة تعد عنصرا مهما تضيف للعمل الدرامي بعدا جديدا. وختم البحث بقائمة المصادر والهوامش.
- الكلمات المفتاحية:** وظيفة الملحقات ،مسرحيات شكسبير.

### Abstract

This paper deals with function of accessories in Shakespeare,s plays which represents an element of the theatrical discourse and importance through its relation ship with other elements within the text .

Search is located in the five chapters, The first chapter included research problem that crystallized palate :- The play gained importance accessories through its presence and its role in changing the course of events and volatile upside aqi in Shakespeare,s plays . The aim of the research detection function accessories in Shakespeare,s plays .

Chapter II be one of the two sections, eat first section shed light on the concept of accessories and its importance in the theatrical text . The second section included accessories in Shakespeare,s plays . Find out with , among other indictors resulting from the theoretical framework of which :-

1-Employment accessories and its importance in the text and presentation from the nucleus of cultural openness between peoples became the author takes into account ancillary role in the construction of meaning .

2-Give personal information on the accessories , and space – time as well as aesthetic functionality that gliding through the availability of unity and harmony of proportionality and the selection of the type, size and color there to .

Chapter III included research procedures , the researcher analyzed the text of the play Othello adoption of the descriptive analytical approach through a table designed by a researcher for the analysis of the sample .

Chapter IV the researcher presented the results discussed , then chapter v included conclusions and that came in :-

1-Attached to something material , it is used in certain very dramatic work .

2-Points attached to the craft or its owner may determine the social status.

3-Annexed is an important element of the work adds a new dimension to the Then search the list of sources and margins seal .

**Keywords:** Function accessories, Shakespeare's plays.

### الفصل الأول/الاطار المنهجي

#### مشكلة البحث والحاجة إليه

يعد النص القاعدة الأساسية للعمل المسرحي كُلهُ فهو الجذر الأهم لهذا النوع من الممارسات العملية بدلالاتها . ودراسة نصوص شكسبير محاولة لكشف الأسرار الشعرية التي تجعل منه ذلك الصانع الذي نقصده في كل زمنٍ . تتمتع أعمال شكسبير بمكانة خاصة مهيمنة في المسرح ربما لأنها لا تلتزم بالقواعد المتبعة في تقسيم الأنواع ، فتبدو كلُّ مسرحية وكأنها تشتمل على عناصر من الأنواع الممكنة ، فهو كان مؤمنا بأن كلُّ مسرحية تمثل نوعاً قائماً بذاته.

تكتسب الملحقات التي تمثل عنصراً من عناصر الخطاب المسرحي أهميتها من علاقتها بالعناصر الأخرى الموجودة داخل النص ، وللملحقة في مسرحيات شكسبير أهمية غيرت مجرى الأحداث واستمدت قوتها ومعناها من الحدث الذي وجدت فيه ، ومن تحولات الملحقات في مجرى الأحداث . ففي مسرحية (عطيل) جعل شكسبير منديل دزدومونة في أول ظهور له في النص الشكسبييري ليعبر عن حب عطيل لدزدومونة ، ويتطور مسار الأحداث في النص يتحول ليعبر عن الشك، ومن ثم في نهاية المسرحية عبر عن رقة وضعف دزدومونة . وكذا الحال مع مسرحية (ريتشارد الثاني) . نجد من تتابع الأحداث في النص تحول تاج الملك من التعبير عن السلطة إلى الضعف ثم يسترد في النهاية قوته حين يعود ليعبر عن السلطة ثانية ، وبذا تتحقق نسبية المعنى للملحقات في نصوص مسرحيات شكسبير . من هنا اكتسبت الملحقات المسرحية أهميتها من تواجدها وأثرها في تغيير مجرى الأحداث وتقلبها رأساً على عقب في مسرحيات شكسبير . مما دعا الباحثة إلى تبني الموضوع والشروع بدراسته للتصدي له عبر محاولتها البحثية هذه والموسومة ( وظيفة الملحقات في مسرحيات شكسبير ) ، مما يجعل الحاجة للبحث فيه قائمة .

**أهمية البحث** تتجلى أهمية البحث في كونه بحثاً تخصصياً في الجانب التقني ( الملحقات ) ووظيفتها في تغيير مسار الأحداث في نصوص مسرحيات شكسبير وهو الذي تفتقر إليه المكتبة المعنية بشؤون المسرح ، إذ لم تجد الباحثة أي بحث متخصص بهذا الموضوع .

**هدف البحث** يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن وظيفة الملحقات في مسرحيات شكسبير

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بنص مسرحية ( عطيل ) لشكسبير .

**تحديد المصطلحات الوظيفية:** "نفهم على أنها فعل شخصية ، تعرف من وجهة نظر أهميتها لمسيرة الفعل" (١). **الوظيفة:** "هي الإسهام الذي يقدمه الجزء في تعدد مهامه إلى الكل ، وهذا الكل قد يكون متمثلاً في مجتمع أو ثقافة أو منجز فني للحفاظ على الكيان الإنساني ، وفي المسرح هي الشكل الذي يمكن أن تتجسد به عناصر العرض المسرحي من خلال تحميلها لمفاهيم وفق الرؤية الإخراجية " (٢) .

**التعريف الإجمالي:** الملحقات شيء مادي ذو شكل ، قد تلحق بمكونات عناصر البناء الدرامي كالديكور والزى والإضاءة ، وهي تشير إلى حرفة صاحبها ، أو قد تحدد مكانته الاجتماعية ، والملحقة وان اختلفت مسمياتها فهي عنصر مهم تصنيف للعمل الدرامي بعدا جديدا إذا ما استخدمت بالشكل الصحيح وعلى الضد من ذلك تصبح عنصرا مشتركا للذهن إن استخدمت بشكل قاصر .

## الفصل الثاني/الاطار النظري

### المبحث الأول: مفهوم الملحقات وأهميتها في النص المسرحي

قبل الولوج في موضوعة الملحقات لابد من الإشارة إلى تعدد المفردات المستخدمة كمرادف لكلمة الملحقة فهي تارة سميت مهمات وأخرى سميت إكسسوارات ومهمات وأغراض وأداة ، ولغرض فك الاشتباكات وكى لا نقع في ملايسات التسمية ، ارتأت الباحثة أن تقوم بتحديد مصطلح كل من المرادفات التي ذكرت . فمفهوم الأداة بحسب تعريف (أن اوبر سفيلد) " إن الأداة ليست شيئا ما فحسب ، أو أنها شيء أعيدت صياغته وتمت أسننته بفعل استخدام الناس له ، وان لم يكونوا قد خلقوه بأنفسهم لا تصير قطعة الحجر أداة إلا إذا أصبحت ضاغطة للورق" (٣) . أمّا الملحقات (المهمات) : فهي كل ما هو مطلوب للمسرحية ، وفي خلال القرن الثامن عشر ومعظم القرن التاسع عشر تحول المعنى المقصود بكلمة مهمات إلى كل شيء يستعمل على المسرح فيما عدا المناظر والممثلين والملابس ، وهناك أربعة أقسام للملحقات (للمهمات) : ١- مهمات المنظر ( مقاعد ، مناظر ، سجاجيد ... مفروشات توضع على أرضية المسرح) ٢- مهمات اليد ( خطابات ، بنادق ، طعام ... أدوات تستعمل أو تحمل على المسرح بواسطة الممثلين) ٣- مهمات الزينة ( لوحات زيتية ، سجاجيد للجدران، ستائر ... أشياء تستعمل لتزيين حوائط المناظر ٤- مؤثرات ( ثلج خفيف ، إمتار ، رياح ، رعد ، زجاج يتكسر ... اي شيء لا يدخل ضمن الإضاءة أو بعض الأقسام الأخرى (٤) . هذا يعني أن كلمة مهمات تشمل كل الأشياء والأدوات المستخدمة من قبل الممثلين على المسرح وحتى بعض القطع التي صنف ضمن الديكور حين تكون معلقة على المسرح وما ان يأخذها الممثل من على الجدار تصبح ملحقة تابعة له .

الإكسسوار كلمة فرنسية تعني كل ما يكمل ويرافق الشيء الرئيس ، وقد انتقلت إلى اللغة العربية بلفظها الفرنسي ، تستخدم كلمة إكسسوار في عالم المسرح للدلالة على كل مكونات الديكور من إغراض وقطع أثاث ، سواء كانت مرسومة بطريقة خداع البصر على اللوحة الخلفية او موجودة فعليا على الخشبة ، كما تطلق على مكونات الزى المسرحي لذلك فهي غالبا ما تستعمل في هذا المجال بصيغة الجمع ، وتعني مجموعة من الأشياء ليس لكل منها وظيفة خاصة واستخدمت اللغة النقدية للمسرحية بتأثير من السيميولوجيا- في فرنسا على الأخص - تعبير غرض كدريف لكلمة إكسسوار التي لا زالت تستخدم من قبل كثير من المسرحيين والباحثين ، والتحول إلى تعبير الغرض لا يعني فقط استخدام تعبير جديد ، بل نظرة جديدة يمكن أن تتلخص بالانتقال من تعامل الإكسسوار كمجموعة من الأشياء الثانوية إلى تعامل مع مكون له فرائده وكيانه الخاص ودوره الدلالي هو الغرض المسرحي (٥) . فالإكسسوار اشتمل كل قطع الأثاث المستخدمة في الديكور وقطع الأزياء ، بمعنى كل الأشياء المستخدمة في المسرح التي لكل منها وظيفة خاصة بها . في حين جاء مفهوم الغرض" هو أحد عناصر النص، والغرض في المسرح يرتبط بالفضاء المسرحي وبالخصائص ،

وكلمة الغرض التي تستخدم اليوم بدل الإكسوسوار دخلت إلى الخطاب النقدي المسرحي حديثاً بعد أن كانت تطلق على الشيء الذي يستعمل في الحياة .... والغرض هو الشيء المادي الذي يقع موقع النقيض من الكائنات المفكرة أو التي تملك عقلاً ... وهو الشيء عندما يصنع يستخدم لغاية معينة ... والغرض في المسرح تعتبر أية قطعة من قطع الديكور أو الزى أو الإكسوسوار غرضاً إذا ما استخدمتها الشخصية بشكل يعطيها استقلالية عن المنظومة التي تتبع لها" (٦) . إي إن الأغراض هي كل الأشياء المادية الموجودة والمستخدم لغاية معينة على خشبة المسرح من قبل الشخصيات بشكل يعطيها استقلالية عن المنظومة التي تتبع لها .

نستنتج ممّا سبق بحسب رأي الباحثة المتواضع أنه بالرغم من تعدد مسميات الملحقات ، إلا أنها تؤدي الوظيفة نفسها والغاية المرجوة منها في النص والعرض وعلى مدار تاريخ المسرح ، ففي المسارح الحديثة والطليعية هناك أهمية كبيرة لوجود مفردة الملحقة بعدها إحدى العلامات المهمة في مجال التأليف للنص ورؤى المخرجين فهي جزء من كل ، إي بمجموع العلامات تتولد منظومة علانية ذات دلالات واستخدامات عدة لنفس الملحقة ، فمثلاً حين يستخدم الكاتب مفردة الحبل كملحقة ترافق الشخصية في فعلها مع الشخصيات الأخرى كأن تستخدم للشنق أو تمثل حاجزاً بين شقي المكان الأيمن والأيسر، أو قد يرمز لأفعى أو أرجوحة ، وما يحدد جمالية الملحقة أسلوب ورؤية المخرج من خلال طريقتة بالتعامل مع الملحقات في النص والعرض، ويستثنى من هذا " المسرح الشرقي حيث للملحقات تأثير رمزي ، وقد توجد بعض الاستثناءات الأخرى في المسرحيات ذات الطابع الديني أو المراسيمية " (٧) .

لا يمكن لعناصر المسرح أن تؤدي عملها بشكل متكامل بمعزل عن الآخر ، ويراعى في تنفيذ ذلك الذوق والمهارة ، وان وجود الممثل وهو يتحرك على المسرح يستلزم من المخرج إدخال عنصر الملحقات - وان اختلفت التسميات - لتعمل إلى جانب عناصر المسرحية الأخرى ، فهذا يضيف للمسرحية والعمل الدرامي بعداً جديداً ، وعلى الضد من ذلك قد تصبح الملحقات عنصراً مشتتاً للذهن ، فيما لو استخدمت بشكل قاصر ، وفي بعض الحالات يشمل مفهوم الملحقة مكونات مسرحية أخرى ، فكل عناصر المكان تعتبر ملحقات إذا ما كان بالإمكان تمثيلها بشكل مادي في العرض . فالتاج مثلاً كملحقة يحدد صفة الملكية ، والسيف صفة الفروسية ، والعلم في المسرح الصيني يدل على وجود كتيبة ، والسوط يدل على وجود حصان (٨) .

أثرت النظرة الجديدة للملحقات في المسرح على الكتابة المسرحية ، فصار النص يأخذ بعين الاعتبار دور الملحقات في بناء المعنى ، وهذا واضحاً في مسرح العبث والمسرح الملحمي ، ونتيجة لذلك صار من الممكن تحديد جمالية التأليف ورؤية وأسلوب الإخراج من خلال طريقتة في التعامل مع الملحقات في النص، ومن ثم العرض ، فالعناصر الدرامية للمسرح بما فيها من مكملات كالزى والماكياج ، والديكور والإضاءة ، والمؤثرات الصوتية والموسيقية ، فضلاً عن الملحقات التي تكمل عمل الممثل ، لا يكتمل عمل أي منهما دون الآخر ، والدراما عموماً لو نفذت بدقة وعناية وذوق فهي تضيف على النص قوةً وجمالاً . نجد أن الدراسات التي قام بها المهتمون والمعنيون في المجال المسرحي لم تُعنَّ بمسألة الملحقات في المسرح ، وإنما جاء ذكرها لتكون مكملاً لعنصر الديكور المسرحي ، ومع تطور فنون الأداء المسرحي بدأ الاهتمام بالملحقات المسرحية نتيجة تأثير انثروبولوجيا المسرح التي اهتمت بالبحث في مجال المسرح ، وبدا هذا واضحاً حين عمل المخرج المسرحي (كروتوفسكي) و(يوجينو باربا) على تأسيس المدرسة العالمية لanthropology المسرح " ففي عام ١٩٧٩ عرف هذا المجال بأنه دراسة التصرفات البيولوجية والثقافية للإنسان .... حين يستخدم

حضوره الجسدي والذهني حسب مبادئ مختلفة عن تلك التي تتحكم بالحياة اليومية ، لذا تركز عمل ( باربا ) على تدريب الممثل وأدائه ومفهوم حضور الممثل ولاسيما في مرحلة ما قبل التعبير" (٩) . لذا تشكلت نواة للانفتاح الثقافي بين الشعوب ومحاولات لتغذية المسارح المختلفة بتجارب الآخرين من خلال توظيف الملحقة وأهميتها في النص المسرحي ومن ثم في الخطاب المسرحي الموجه للمتلقى الذي يكون اللغة المسرحية التي أخذت خصوصيتها بكونها مكثفة ودلالية من خلال صاحب الخطاب (المؤلف)، وفي العرض يشمل الخطاب المسرحي مجمل العناصر المرئية والمسموعة .

تعاملت السيميولوجيا مع الملحقات بوصفها علامة ذات دلالة ومجموع العلامات يشكل منظومة علامات من خلال ارتباطها بالعناصر الأخرى كالأزياء والماكياج والإضاءة والموسيقى والمؤثرات والديكور وغيره ، والملحقات توفر وتعطي معلومات عن الشخصية والزمان والمكان فضلا عن الوظائف الأخرى كالوظيفة الجمالية التي تتجسد من خلال توافر الوحدة والتناسب والانسجام باختيار نوع وحجم ولون الملحقة ، فالنظرة الجديدة للملحقات أثرت على المسرح في الكتابة والإخراج فصار النص يأخذ بعين الاعتبار دور الملحقة في بناء المعنى . أمّا في مجال الإخراج فبرزت معنى الملحقات وتحولاتها ودورها الدلالي من خلال التفكير بالملحقات كمنظومات وترتيبها في ثنائيات متعارضة كأن تكون داخل / خارج ، ومن خلال إبراز علاقة الملحقات ببعضها وبالشخصيات ودورها في تشكيل الفضاء ، واستثمار كل الإمكانيات التشكيلية للملحقات لغرض بناء سينوغرافيا العرض بالاعتماد على النص ، وتحديد جمالياته (١٠) . يتنوع استخدام الملحقات باستثمار تحولاتها لإعطاء تعددية في وظائفها في النص والعرض .

#### المبحث الثاني / الملحقات في مسرحيات شكسبير

استطاع شكسبير أن يخلق في تراجمياته أكثر من نموذج نمطي من النماذج الإنسانية مثل الملك لير ، عطيل ، هاملت ، ماكبث . ومسرحياته تحيا في حاضر دائم وتتجدد في كل عرض ، وهي قد تصدر من حقيقة بسيطة هي أن المؤدي قد يموت لكن العرض والأداء مستمر ، الممثل يختفي لكن الشخصية التي يؤديها باقية . يضمن شكسبير في كل مسرحياته إيمانه بالطبيعة الخاصة للعرض المسرحي ، وفي أحيان كثيرة يصرح بها في مقاطع تتأمل العلاقة بين المسرح والحياة . لم يكن شكسبير معنيا بخلق بشر حقيقيين بقدر ما كان معنيا بخلق التأثير المسرحي أو الشعري ، كان مهتما بجعل ما هو سيكولوجيا بعيد الاحتمال يبدو ببراعة فنه امراً ممكناً . وفي عصره كان الاتجاه نحو الإنسان والاعتراف له بحق التفكير وحق الحياة ، وهذا ما وظفه كتاب الدراما في أعمالهم المسرحية ومنهم شكسبير .

أمتاز التأليف المسرحي في انكلترا شعرا ونثرا بالسمة الواقعية الحسية التي استمدت من البيئة المحلية والتاريخ الانكليزي ، إلا أن عبقرية شكسبير رسمت ملامحها في كتابته للتاريخ من خلال أسلوبه ، كان ينقي الإحداث التاريخية ويحذف منها كل ما هو زائد ليرسم معالم دراما ته بدقة فائقة علاوة على ذلك فإنه كان يمسح التاريخ، يعتبر التاريخ لا معنى له ، وهذا كان واضحا في مسرحيات هاملت ، الملك لير ، العاصفة . اتخذت مآسي شكسبير التاريخية قضية الصراع على العرش لتنتهي بموت الملك وانتقال التاج إلى ملك آخر جديد ، وفي كل مسرحية تاريخية كان شكسبير يجر الملك وراء سلسلة طويلة من الجرائم تتخذ عناوين مسرحياته أسماءها من أسماء الملوك ، كالملك ريتشارد الثاني ، هنري الرابع ، هنري الخامس ، ريتشارد الثالث . ففي كل فصل من مسرحياته كان يبدأ وينتهي عند النقطة نفسها ، أي يدور التاريخ دورة كاملة . في مسرحية ماكبث يخمد ماكبث ثورة فيوضع قريبا من العرش ، بوسعه أن يصبح ملكا ، ولابد له من أن يصبح ملكا فيقتل الملك الشرعي ، ويقتل شهود الجريمة ، ويقتل أبناء وأصدقاء الذين قتلهم ، يقتل كل من يشعر أنه

يسير إلى غير مساره ، شكسبير كان يركز على التطور الذي حدث قبل عهده مباشرة لخشبة المسرح الإليزابيثي التي تشبه الحلبة، وهذا أعطى فرصة كبيرة لكتاب المسرح بأن تتحلى أعمالهم بالقوة والعظمة . أن مؤلفا شكسبير " يثيره باعث ما لكتابة المسرحية عن موضوع بالذات ، فيترك خياله يتلاعب بالشخصيات والأحداث ، وإذا بالصورة التي انبعثت من خياله بلون واحد تتوهج الألوان فيها ، في حين تغدو عناصر الفكرة الأصلية مصاغة في قالب إبداعى ، عندما يبدأ الكتابة وشخصياته كانت تتشكل كشخص يذرعون خشبة المسرح " (١١) . إن شخصية الممثل ماثلة في ذهن الكاتب تؤثر عليه في عملية الخلق سواء وعى ذلك أم لم يعه ، وأسلوبه في تركيب مفرداته كان يجنح الى التخميم والتأثير ، فهو كان يؤثر العبارة الجميلة على الصياغة المسرحية وهذا ما نجده واضحا في مسرحية (عطيل) التي كانت رصينة في بنائها وتكوينها ، فالمنديل المطرز بالتوت البري جزء من زي دزدومنة يصبح ملحقة حين يكتشفه عطيل في حيازة كاسيو ، والغيرة كانت هي الأساس في هذه المسرحية ، وكذا في مسرحية (طرويلس وكريسيدا ) و (حكاية الشتاء ) و (سمبلين) وفي (انطوني وكليوباترا ) ، وفي مسرحية (هاملت) في مشهده مع والدته حيث أستخدم شكسبير ملحقات عدة فيها ، نجد القناع والدرع والسلاح التي كانتا بحوزة الشبح ( الطيف ) حين خلقه شكسبير في مكان موحش ، هذه الملحقات حركت مفصلات المسرحية لتثبت به أركان الهول والرعب حين أظهره بزي عسكري مدجج بالسلاح، أمّا في المشهد الأخير، مشهد المبارزة بالسيوف التي تمثل المعركة اللامتنتهية ، بين الغاية النزيهة والأخرى المغرضة ، والكؤوس ذات السم المندس له بالشراب ، فكل ذلك قلب موازين الأحداث وغير مسارها إلى النتيجة الحتمية التي وصل إليها هاملت . أن اشد ما كان يذهل الجمهور في عصر شكسبير هو قدرته على سحر البسطاء وذوي الذوق الرفيع ، فكان لمشاهد الطيف بجلته العسكرية ( الدرع والسلاح والخوذة العسكرية) سحرها ووقعها في نفس المتلقي (القارئ) . فشكسبير أراد في هاملت أن يخلق بطلا يعاني من خلل عقلي ، في مواجهة شبح أبيه المقتول ، وتتصارع الملحقات ، ويضع المؤلف بطله في صراع اتجاه إنسانيته ، وان كان بطل شكسبير يمارس إرادته الحرة ، وبطل هاملت مترددا ، فهو يريد إن ينتقم لأبيه ، ولكنه غير قادر على الفعل الايجابي ، ويرجع تردده إلى الصراع الموجود داخله بين الواقع إلى تنفيذ هذا الفعل وشعوره في الوقت ذاته بالنفور من الفعل ، وبليه مشهد ظهور شبح الأب - وما يهمننا هنا الحلة التي ظهر بها الشبح ، الملحقات التي أضيفت في زيه العسكري - مفتاحا لهذه المسرحية ، فهو يوضح طبيعة الرؤية الدرامية ، ويقودنا إلى تفهم أبعاد الصراع بين القاتل وانتقام المقتول ، ويسهم هذا المشهد - على صغره - في تطور أحداث المسرحية ، كاشفا عن الخط الأساس في الصراع ، إذ يعطي البطل فرصة التأكيد من قضية مقتل أبيه ، كما يؤكد له الجرم الذي ارتكب بمعرفة عمه وأمه ، ومع أن هاملت يرى شبح الأب ويحدثه متأكدا منه مما يريد ، إلا إن أمه في الجانب الآخر لا ترى في ذلك سوى تخريف ولدها الذي أصابه الجنون. ثم يعود شكسبير ويضمنها الكثير من الأمور ووضع فيها خلاصة لكل ما يتمناه كتاب الدراما من أساليب ، فهي تضمنت مسرح داخل مسرح - تمثيل ضمن تمثيل - بأسلوب نثري وشعري أيضا ، ضمنها الحزن والضحك ، الغناء والسخرية من أساليب الآخرين ، الجنون والادعاء به ، جعل هاملت له نصيب من الخلل العقلي ، وله العذر فيما ينطق من بذاءات لافيليا وما يصدر عنه من تصرف مؤذ لوالدته ، كون شخصيته تلبست بأعراض هوس الاضطهاد والعتة .

أن الملحقات وما يستعمله الممثل باليد كالمظلة والمنديل وما هو خاص بالمنظر كالشمعة ، وأخرى تدخل ضمن الأزياء كالقبعة والنظارات تدخل في مسار الأحداث ، فالشمعة التي تحملها ليدي ماكبث في مسرحية ماكبث وهي تمشي نائمة فهي كملحقة أثارت جوا من الترقب والخوف ومهدت لانتحار ليدي ماكبث ، وتوضح

الدلالة هنا للملحقات حين يوحد ماكبث بين الملحقة وبين الحياة حين يقول : أنطفئي أيتها الشمعة ، ما الحياة إلا ظل يسعى ، أي إن الشمعة مثلت حياة ليدي ماكبث التي توشك أن تخبو ، وتقوم بعض أنواع الملحقات المسرحية كالتاج والسلاح للإشارة إلى حرفة صاحبها ، إلى مكانته الاجتماعية ، وأخرى تشير إلى نسق معين من القيم يرتبط بها . والملحقات ذات شكل ويمكن للممثلين التعامل معها أيا كان نمط هذا التعامل ، ومن الممكن أن تضم الملحقات " فعرائس الماريونيت .... والأحذية سواء كانت الشخصيات ترتديها أو تخلعها ... والمائدة ... أو أي عنصر آخر من الديكور ... إذا كان الممثلون يحركونه " (١٢). وفي مشهد مراسيم دفن جثمان أوفيليا يظهر الصليب كرمز للديانة المسيحية ، والمباخر كملحقات ، وهنا الملحقة في هذا المشهد كانت إضافات ليس إلّا ، ففي هذه المسرحية استخدمت أدوات عدة شاركت في بناء الحوار الدرامي إلا أنها أسهمت في قلب الأحداث وكانت عنصرا جوهريا في الفعل الدرامي ، حين أشار شكسبير إلى وصف قوة العطور العربية في الفصل الخامس ، المشهد الأول في حوار ليدي ماكبث : هنا ما زالت رائحة الدم عطور بلاد العرب لن تطيب هذه اليد الصغيرة آه آه . وعبرت الليدي بتلك الجملة عن قوة الجريمة التي اقترفتها هي وزوجها ماكبث بقتلها الملك دنكن ، وقارنت بين تلك القوة وقوة العطور العربية لا يمكن بواسطتها إزالة رائحة تلك الجريمة ، وبالتأكيد فقد كان شكسبير على علم بالعطور العربية وقوة أريجها حيث كانت تستورد إلى انكلترا في زمانه وقبله ... وكانت بلاد العرب في الآداب الغربية منذ عهد الإغريق ، تعد بلاد البخور والطيب (١٣) . مما ذكر نجد أنّ للملحقات في نصوص مسرحيات شكسبير أهمية في توجيه سير الأحداث بفعل الممثل إلى الاتجاه الذي يحقق مبتغى كاتب عظيم كشكسبير في تحقيق أهدافه المرسومة والوصول بالفعل إلى الذروة . أمّا في مسرحية (الملك لير) فيبدأ لير عزلته عن العالم بالانسحاب من دوره العام ومسؤوليته الاجتماعية - حين يرمي بالتاج ورداء الملوكية - بفعل إرادته ، وهذه الملحقات بها يزداد انقطاع لير عن المجتمع بسبب الأحداث التي يحركها فعله ، ولير حين يمزقه الحزن والغضب ، ويعريه الجنون ، ينقلص في جوهرة منسحبا إلى مكان سري ، ودافعا عنه العالم المتدخل في شؤونه بإيماءاته بكلمة (النفى) ، وواقع مسرحية لير يتحرك باتجاه العزلة ، وهي إدانة للدافع المنفرد وأثره المدمر في الروابط التي بين الناس وهي تصور الوحدة التي بصر عليها صاحبها كآمر ملؤه الشر . واهتمام لير بالبهلول ، والفرسان التابعين للملك ، تعد أمور بديهية سائدة في بلاطات الملوك ، ابتنا لير أقدمت على تقليص رموز المثل الأعلى للملوكية - الفرسان - فأن غونريل وريغن تستهدفان تحطيم إحساس لير بأنه السيد الإقطاعي وتقليصه إلى حالته المجردة - أي حالة الشيخ الذي لا نفع فيه - وتكرر هذا الكلام إلى إن أهين الملك إلى الحد الذي عنده يصف هو نفسه بالشيخ الذي لا نفع فيه ، وهذا الإجراء بتقليص عدد الفرسان وعدتهم من اللباس والسلاح المتمثلة بالسيف والخوذة وكل ما يتعلق بلوازم الزى الرسمي العسكري ، هذه الملحقات فعلت فعلها وجردت لير من سلطته ومكانته إلى الحد الذي أدى إلى استهانة الملك واحتقاره لنفسه ، وهذا الحدث قلب الأمور رأسا على عقب بانتزاع لير من سلطته وملوكيته إلى كهل طاعن بالسن لا نفع فيه ، وهذا التهديم المتعمد للروابط ، رابطة الملك ورابطة الأب وإنماء العزلة يهدد وجود المجتمع ، فلا وجود لمجتمع دون رابطة ، ولا رابطة دون مجتمع ، ولير يستند بكتلتا الرابطتين حقه كملك وحقه كأب حين يحاول أن يجعل ريغن وزوجها يتحدثان إليه ... ولؤم ريغن وزوجها يقاس برفضهما الخروج إلى الملك والتحدث إليه باحتقار كلتا الرابطتين ونكرانهم لحقوق لير كأب وملك ووصول لير إلى حالة من الجنون في نهاية المسرحية ففي هذه المسرحية صور شكسبير هذيانا لمجنون ، يحق له أن يعبر عن نفسه بكامل حريته حين " تحيط أفكاره الخطيرة القذرة ويطلب درهما من الزباد ليعطر به خياله " (١٤) .

## ما أسفر عنه الإطار النظري

- ١-توظيف الملحقات وأهميتها في النص ، ثم في الخطاب المسرحي الموجه للمتلقي ، شكلت نواة للانفتاح الثقافي بين الشعوب ومحاولات لتغذية المسارح المختلفة بتجارب الآخرين ، فصار المؤلف يأخذ بالاعتبار دور الملحقة في بناء المعنى .
- ٢-اعتبرت السيميولوجيا الملحقات بوصفها علامات ذات دلالة ، وهي جزء من كل ، وبمجموع العلامات تشكلت منظومة علامية بارتباطها بالعناصر الأخرى .
- ٣-توفر الملحقات معلومات عن الشخصية ، والزمكان ، فضلا عن الوظيفة الجمالية التي تتجسد من خلال توافر الوحدة والتناسب والانسجام باختيار نوع وحجم ولون الملحقة .
- ٤-تمثلت صورة السلطة عند شكسبير بملحقة التاج ، فهو في كل مرة ينتزع من ملك ليوضع على رأس ملكا أخ ، إما بوفاة الملك وإما بالتعجيل في وفاته ، وهذا يغير مسار الأحداث في المسرحية .
- ٥-الموت ، الجريمة ، القتل ، مسميات تجسدت بفعل ملحقاتها ، السلاح المتمثل بالسيف والدرع والقناع الحديدي ، لتقلب موازين الصراع الدرامي رأسا على عقب .
- ٦-الملحقات ، الأداة ، المهمات ، الإكسسوار ، الغرض ، - مسميات وان اختلفت تسمياتها - تعد عنصر يعمل إلى جانب عناصر المسرحية الأخرى ، وهذا يضيف للعمل الدرامي بعدا جديدا ، او قد تصبح الملحقة عنصرا مشتبها للذهن إن استخدمت بشكل قاصر .
- ٧-بعض الملحقات تكون جزءا من الزى أو الديكور ، فمنديل دزدمونة المطرز بالتوت البري جزء من زيها، أصبح ملحقة مهمة قلبت موازين الأحداث حين اكتشفه عطيل في حيازة كاسيو .

## الفصل الثالث/إجراءات البحث

**منهج البحث :** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

**مجتمع البحث :** نصوص مسرحيات شكسبير .

**عينة البحث :** نص مسرحية عطيل .

**أداة البحث :** بناءً على ما جاء في المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري ، صممت الباحثة جدولا لتحليل العينة ، وما جاء في الأدبيات ، وقد اتخذت الباحثة عددا من المؤشرات معايير تحليلية بغية التوصل إلى وظيفة الملحقات في نصوص شكسبير .

**تحليل العينة :** نص مسرحية عطيل .

**تأليف :** وليم شكسبير .

**ترجمة :** جبرا إبراهيم جبر ( ١٥ ) .

**الحكاية** نشرت المسرحية لأول مرة في ( ١٦٢٢ ) . تروى الحكاية كان يعيش في البندقية يوما رجل مغربي يجله حكام البندقية ونبلاؤها إجلالا كبيرا لشجاعته وعبقريته العسكرية ، وقد أحبته سيدة فاضلة جميلة هي دزدمونة لشجاعته ومروءته ، فبادلها الحب وتزوجها وعاشا معا زمنا في غاية المحبة والسعادة في البندقية . أما حامل العلم ياغوفهو رجل أخفق في الحصول على وظيفة الملازم كاسيو ، بل إنه وقع في غرام دزدمونة وفسر الصد الذي لقيه منها بأن سببه هو حبها لرئيس الفيلق كاسيو ، وأخذ يتصور أن بينهما علاقة آثمة فيتحول غرامه إلى حقد وكراهية ، في هذه الإثناء يعين شيوخ البندقية المغربي عطيل قائدا لحملة يرسلونها إلى قبرص، وهناك يطرد القائد رئيس الفيلق كاسيو من منصبه لسوء تصرفه وضربه أحد الجنود ، فتحت دزدمونة زوجها على إعادته إلى منصبه فيحاول حامل العلم ياغو إقناع المغربي بأن زوجته تخونه ويزعم له

أنّ رئيس الفيلق قد تباهى له بأنه حظي بها ، ويأمر حامل العلم ياغو زوجته أن تأتي له بمندبل دزدمونة ، ثم يضعه في دار رئيس الفيلق كاسيو فيتفق المغربي وحامل العلم ياغو على أن دزدمونة وعشيقها المزعوم يجب أن يموتا . وعطيل جاءت غيرته ليس بدافع الحب وإنما بدافع الشهوة . لذا انقاد بشكل سلس للغيرة التي زرعه ياغو في قلبه وتمادى بها ، فيهاجم حامل العلم ياغو رئيس الفيلق كاسيو ولكنه لا يفلح في قتله . ويستثير المغربي عطيل حامل العلم سائلا : كيف يقتل دزدمونة بالسّم أم بالسكين ، ويجيبه ياغو بأنه قد فكر في خطة انجح وأوقع ، ويخبره أن سقف غرفتكما مصدع جدا فلنضربها حتى تموت بجورب مليء بالتراب بحيث لا يظهر عليها إي اثر للخدوش أو الكدمات ، ثم نهبط السقف وندعي إن إحدى العوارض الخشبية قد سقطت على رأسها فيظن الجميع أنها ماتت قضاء وقدر ، فتتجح المؤامرة ، إلا أنّ المغربي الذي كان يحب دزدمونة يجن حزنه عليها ، ثم يعزل حامل العلم ياغو من وظيفته وينشأ بينهما عدا ، وعندها يتهم ياغو المغربي بمقتل زوجته وتعقل سلطات البندقية الزوج وتعذبه ولكنه لا يعترف بفعلة ، فتحكم السلطات بنفيه من البندقية مدى الحياة ، وفي النهاية يغتاله أحد أقرباء دزدمونة . إما حامل العلم ياغو فلا يشبه في أمره احد ، غير انه يعتقل فيما بعد لصلته بقضية أخرى ويموت تحت التعذيب ، وبعد موته تكتشف زوجته الحقيقة بكاملها . أمّا دزدمونة فهي شخصية مسلوقة لا عون لها ولا تستطيع أن تفعل شيئا مطلقا حتى الرد بالكلام هي عاجزة عنه ، الرد بالمشاعر الصامتة ، والسبب في عجزها يجعل مرأى عذابها اشد إيلاما وهي عاجزة لأنّ حلاوة طبعها لا حد لها وحبها مطلق ، وعذابها أشبه بمخلوق حنون محب صامت يعذب دونما سبب الشخص الذي يعبد هذا المخلوق .

إنّ الفعل والكارثة في عطيل يعتمدان على الدسياسة ، فدسياسة ياغو هي شخصيته الفاعلة ، وهي مبنية على معرفته بشخصية عطيل وإلا لما نجحت ، وتلعب الصدفة دورا كبيرا في هذه الكارثة وتؤكد الإحساس بالقدر ، فدهاء ياغو وحظه كان هائلا ، فدزدمونة تسقط مندبلها الموشى والمطرز بالطريقة المغربية ، كان عزيزا على نفس عطيل كما هو عزيزا على نفسها في اللحظة المواتية له ، يأتي كاسيو لعطيل ليراه وهو في اغمائه وتظهر بيانكة رفيقة كاسيو في اللحظة التي سيكمل حضورها خداع عطيل ويلهب غضبه بعنف ، ف عطيل من بين أبطال شكسبير أشدهم رومانسية بسبب حياة الحروب والمغامرة التي عاشها في طفولته . أمّا ياغو فهو أحد أصدقاء عطيل يخدعه بسبب حقه عليه ، ورودريغو هو أيضا صديق ل عطيل إلا أنه خدعه بسبب حب الذات ، ف عطيل شخص بسيط شامخ عظيم متواضع فخور بخدماته للدولة ، لا يهيبه ذوو الشأن ، ولا يغيره المديح والتكريم ، حصين ضد كل خطر من الخارج ، وكل ثورة من الداخل ، وتوج حياته بمجد الحب والغريب الشاعر الذي ملء قلبه رقة وخيال ونشوة ، فبناء شخصية عطيل بهذه الصورة الشاعرية لم تخلو من أخطاء فعطيل قليل الملاحظة ، وينزع طبعه إلى الخارج ، فهو لا ينظر داخليا ، وليس من دأبه التأمل ، تنير العاطفة خياله ، وتشوش عليه عقله وتبلده .

#### جدول تحليل العينة

| الفصل             | المشهد          | المكان                      | محور حوار المشهد                                                                                   | الملحقات | فعل الملحقات                                                               |
|-------------------|-----------------|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|----------------------------------------------------------------------------|
| الأول             | الأول           | شارع في مدينة البندقية ليلا | خطاب ياغو لرودریغو ثلاثة من وجهاء المدينة نزعوا قبعاتهم لديه في التماس شخصي يجعلني ملازمة . ص ٧١ . | القبعات  | لم يكن لها دور في بناء الفعل المسرحي بقدر ما كانت مجرد ملحقة مكملّة للزي . |
| نهاية الفصل الأول | في المشهد الأول | المكان نفسه                 | بعد انتهاء الحوار بين ياغو ورودریغو يخرجوا ومهما الحرس حاملين                                      | المشاعل  | كانت الملحقة هنا مكملّة للاضاءة ، استخدمها الحرس لاضاءة                    |

|                                                                                                             |                          |                                                                                                                                                     |                                    |                 |                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|-----------------|-------------------|
| المكان، كون الاحداث حصلت ليلا .                                                                             |                          | المشاعل ص ٧٧.                                                                                                                                       |                                    |                 |                   |
| تحرك الحدث الدرامي بترك دزدمونة والدها والاتحاق بزوجها عطيل .                                               | الشموع                   | يطلب برابانيو الشموع اثناء خروجه للبحث عن ابنته دزدمونة ص ٧٨.                                                                                       | المكان نفسه                        | في المشهد الاول | نهاية الفصل الأول |
| استخدم المشعل هنا ليكون ملحقة بالاضاءة .                                                                    | المشاعل                  | دخل عطيل ، ياغو ، ومرافقين لهم الى الحانة ، يحملون المشاعل ص ٧٩.                                                                                    | امام حانة القوس                    | المشهد الثاني   | الاول             |
| استخدام المشعل هنا جاء ملحقة مكملية ملحقة بالاضاءة .                                                        | المشاعل                  | الحوار كان لعطيل مع ياغو ، وهنا يدخل كاسيو وضباط يحملون المشاعل .                                                                                   | المكان نفسه                        | المشهد الثاني   | الاول             |
| استخدمت هذه الملحقات للبحث عن عطيل الذي غرر بأبنته .                                                        | المشاعل ، الاسلحة        | دخل برابانيو ورودريغو وضباط يحملون المشاعل والاسلحة ص ٨١.                                                                                           | امام حانة القوس                    | الثاني          | الاول             |
| استخدمت هذه الملحقة للقتال بين طرفي النزاع .                                                                | السيوف                   | لحظة اللقاء برابانيو وفريقه بعطيل ومن معه يشهرون السيوف بوجه عطيل وهو يقابلهم بنفس الفعل ، يخاطبهم عطيل اغمدوا سيوفكم اللامعة والاصداها الندى ص ٨٢. | امام حانة القوس                    | الثاني          | الاول             |
| الملحقة مكملية لاجزاء الديكور المتمثلة بالمنضدة .                                                           | الاضواء                  | يدخل الدوق ، والسيوخ يجلسون على المنضدة التي هي جزء من الديكور عليها الأنوار ص ٨٤.                                                                  | قاعة مجلس السيوخ                   | الثالث          | الاول             |
| الملحقة هنا نذير خطر وترقب وخوف                                                                             | أبواق                    | اثناء حوار دزدمونة للدوق حين طلب من عطيل بتوفير سكم ملائم لها ليذهب يخوض معركة ضد العثمانيين ، توجد ابواق هنا ص ٩٤.                                 | المكان نفسه                        | الثالث          | الاول             |
| ملحقة مكملية للزي العسكري تلبس في الرأس                                                                     | الخوذة                   | حوار عطيل اقتناع السيوخ والدوق بان تذهب دزدمونة معه الى الحرب ، يستخدم هنا في وصف الحوار كلمة مقلاة ، وخوذة ص ٩٤.                                   | المكان نفسه                        | الثالث          | الاول             |
| حسدا وغيرتا من المتحدث ياغو لرودرريغو عن علاقة الحب الصادق بين عطيل ودزدمونة استخدمت الملحقات في وصف الحوار | الحبال ، النقود ، القرون | حوار ياغو ورودرريغو بعد خروج عطيل ودزدمونة تحسرا وحسدا على العلاقة التي تربطهما ، يوصف الحوار يذكر مفردة النقود، الحبال ، الطعام ، القرون ص ٩٧.     | قاعة مجلس السيوخ                   | الثالث          | الاول             |
| هذا الإطلاق استخدمت كتحية وابتهاج وفرح لقدوم سفينة عطيل التي واجهتها الرياح وتعطلت في البحر                 | إطلاق مدفع               | حين اكتشفوا أن العاصفة قد جعلت الأتراك يهربون والشعب واقف يراقب شراع سفنهم يطلق كاسيو طلقة من                                                       | مرفأ في قبرص مكان مكشوف قرب الرصيف | الاول           | الثاني            |

|        |        |                                            |                                                                                                                                                                                                                                         |                     |                                                                                                                                                                                                        |
|--------|--------|--------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الثاني | الاول  | مرفا في قبرص ،<br>مكان مكتشف قرب<br>الرصيف | مدفع ص ١٠٣ .<br>اثاء حوار اميليا وياغو<br>بعد وصولهم الى قبرص<br>يتجادلان بعلاقة الرجل<br>بالمرأة فيصفها ياغو ان<br>المرأة في الخارج<br>كالصورة تحسد لما عليه<br>من طلة وجمال ، اما في<br>الدار فهي كالجرس الذي<br>لا يسكت ابدا ص ١٠٦ . | الجرس ، الصورة      | ينعت ياغو المرأة حين<br>تكون خارجا انها<br>كاللوحة صورة جميلة<br>، اما في داخل المنزل<br>فهي كالجرس الذي لا<br>يتوقف عن الدق هنا<br>استخدمت الملحقة<br>كوصف لا غير                                     |
| الثاني | الاول  | المكان نفسه على<br>الرصيف                  | يدس ياغو السم والشك<br>بكلامه عن دزدمنة<br>لزرع النذالة والشكوك<br>في نفس الاخرين حول<br>خيانتها لزوجها عطيل<br>بأستغلال كلام كاسيو<br>الناعم اللطيف معها، ثم<br>يذهب ياغو لجلب امثلة<br>عطيل من السفينة<br>ص ١١٢ .                     | امثلة وحقائق        | الملحقات هنا استخدمت<br>لتدل على فعل السفر<br>والوصول الى قبرص<br>اثاء ابحار المسافرين<br>على متن السفينة                                                                                              |
| الثاني | الثاني | شارع في قبرص                               | يدخل منادي يبلغ الناس<br>أن الأسطول التركي قد<br>هلك ليحتفلوا بالنصر<br>اشعلوا الحرائق ، دقوا<br>الاجراس الى ان تحين<br>ساعة النوم ص ١١٤ .                                                                                              | مشاعل واجراس        | فعل الملحقات هنا<br>للاحتفال بانتصارهم<br>على الاسطول التركي<br>بعد ان غرق                                                                                                                             |
| الثاني | الثالث | قاعة في القلعة                             | اثاء حوار كاسيو وياغو<br>حين يدس سمه وخبثه<br>في نفس كاسيو حين<br>دعاه لشرب الخمر من<br>ابريق الخمر ص ١١٦ .                                                                                                                             | ابريق خمر           | تحول الفعل الدرامي<br>وتأجج الحدث حين بدأ<br>هنا ياغو بدس الخبث<br>والدهاء لنفس كاسيو<br>وهذا دعاه ان يشربا<br>الخمر من ابريق<br>الخمر ، فالملحقة هنا<br>تحركت نحو تعزيز<br>الفعل الدرامي<br>(الابريق) |
| الثاني | الثالث | قاعة في القلعة                             | يحث ياغو الموجودين<br>لاحتساء الخمر في<br>الاقذاح لكي يفعل فعلته<br>في كاسيو حين يسكرون<br>الاخرين ص ١٢٠ .                                                                                                                              | اقذاح لشرب<br>الخمر | يكمل ياغو هنا بفعل<br>الملحقة الاقذاح<br>مخططة الخبيث لاتهام<br>كاسيو بالخيانة لعطيل                                                                                                                   |
| الثاني | الثالث | قاعة في القلعة                             | اثاء قيام كاسيو بضرب<br>مونتانو وبوجود<br>رودريغو وياغو يحصل<br>بينهم شجار فيأمر ياغو<br>رودريغو بان يعلن هناك<br>عصيان فيقرع الاجراس<br>، يدخل عطيل ومعه<br>رجال حاملين السلاح<br>ص ١٢١ .                                              | الاجراس ،<br>السلاح | الاجراس استخدمت هنا<br>بتحريض من ياغو<br>ليتسنى له استغلال<br>الوقت الملائم لاكمال<br>خطته الخبيثة ، وحين<br>يسمع رجال عطيل<br>يشهروا سلاحهم كون<br>الاجراس هي نذير<br>خطر قادم                        |
| الثاني | الثالث | قاعة في القلعة                             | يصف ياغو لعطيل<br>الشجار الذي نشب بين<br>كاسيو ومونتانو وشهر<br>كا منهما سيفه بوجه<br>الاخر ، من هنا بدأ ياغو<br>في تنفيذ خطته وتوريط<br>كاسيو وهذه اول الخطي                                                                           | قطع نقود ذهبية      | ملحقة استخدمت لاكمال<br>مسار الاحداث ليس الا                                                                                                                                                           |

|        |        |                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|--------|--------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | حين وشى به امام عطيل<br>ص ١٢٢. |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| الثاني | الثاني | غرفة في القلعة                 | يستخدم عطيل الرسائل<br>يعطيها لياغو ليوصلها<br>الى المرشد اثناء دخول<br>عطيل وياغو واخرون<br>ص ١٣٤.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | الرسائل                                                      | استخدمت الرسائل هنا<br>في العقل العسكري                                                                                                                                                                                                                               |
| الثالث | الثالث | حديقة القلعة                   | تدعو دزدمونة عطيل بأن<br>غداؤه جاهز مع اهل<br>الجزيرة وهنا عطيل<br>يفكر بالشك الذي زرعه<br>ياغو في نفسه اتجاهها<br>وكاسيو، وهنا تخرج<br>دزدمونة المنديل الذي<br>اهداه عطيل لها لتسمح<br>جيبينه يدفعه بيده فيسقطه<br>على الارض بعد ان<br>تخرج دزدمونة وعطيل<br>والمنديل ارضا تأخذه<br>اميليا لتعطيه لياغو<br>زوجها ، تعطي اميليا<br>المنديل لياغو وتطلب<br>من مكافاة ص ص<br>١٤٦-١٤٧.                                                                            | المنديل المطرز<br>بالتوت البري                               | المنديل هو الملحقة<br>الاساسية والمهمة<br>والتي وُقيمت الاحداث<br>والفعل الدرامي راسا<br>على عقب حين فقدت<br>دزدمونة مندبلها<br>المطرز والذي قامت<br>عليه المسرحية بأكملها<br>ليسمح لياغو بزرع<br>الخبث والسم والضغينة<br>والانانية حسدا<br>وغرورا من عطيل<br>وحبيبته |
| الثالث | الثالث | حديقة القلعة                   | تسرب الشكوك الى قلب<br>عطيل بفعل ياغو بحبيبته<br>دزدمونة فيناجي نفسه<br>بالبوق الصادح ، والطبل<br>المثير للنفس ، والمزمار<br>والراية الملكية ويطلب<br>من ياغو الدليل على<br>خيانة زوجته له بعد ان<br>ترك ياغو المنديل في<br>دار كاسيو ، يطلب هنا<br>عطيل من ياغو الدليل<br>على الخيانة فيصف<br>حزنه فيقول ان تكن ثمة<br>حيال ، سكاكين ، سم ،<br>نيران ، سيول خانقة ،<br>دلالة على عدم تحمله<br>الصدمة لفعل الخيانة من<br>قبل دزدمونة بفعل ياغو<br>ص ص ١٤٩-١٥١. | الطبل ، البوق ،<br>الراية ، حبال ،<br>سكاكين ، سم ،<br>نيران | الملحقات المذكورة<br>كانت تشير الى نفس<br>عطيل المهمومة والتي<br>وصف نفسه بهذه<br>الاصناف لحزنه<br>الشديد من سماع خيانة<br>زوجته دزدمونة                                                                                                                              |
| الثالث | الثالث | حديقة القلعة                   | يوسوس ياغو لعطيل<br>ويذكره بالمنديل المطرز<br>بالتوت البري هديته<br>لدزدمونة ، فيقول لعطيل<br>انه رأى كاسيو يمسح<br>ذقنه بالمنديل وهذا دليل<br>قاطع على خيانة<br>دزدمونة ، ومن هنا يبدأ<br>عطيل بالانتقام الاسود<br>من جوف الجحيم ، يدث<br>نفسه ايها الحب تاجك<br>وعرشك الذي في القلب<br>للحقد الطاغية ، وهنا<br>يتوعد عطيل لدزدمونة                                                                                                                           | المنديل                                                      | تعزز الفعل الدرامي<br>وتحركه كونه قد فقد<br>من دزدمونة فهنا<br>الملحقة تعمق دافع<br>الغيرة لدى عطيل ،<br>بالوقت الذي اعجب به<br>لكاسيو لما مطرز عليه<br>ويطلب ان تطرز له<br>مثل ما موجود عليه                                                                         |

|        |        |                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | ويقول اشهدي ايتها<br>الانوار المشتعلة ابدأ في<br>العلی ، طلب عطيل من<br>ياغو بقتل كاسيو خلال<br>ثلاثة ايام ويتوعد هو<br>بقتل دزدمونة وينصب<br>ياغو ملازما له ص ص<br>١٥٤-١٥٢ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| الثالث | الرابع | امام القلعة                                                                                                                                                                 | هنا تنتبه دزدمونة لفقدان<br>المنديل فتسأل اميليا عنه<br>وتطلب معرفة اين يسكن<br>كاسيو ، وهنا يتظاهر<br>عطيل بالزكام ويطلب<br>من زوجته المنديل<br>ويحدثها عن اصل<br>المنديل واهميته بالنسبة<br>له كونه اهدته امه اياه ،<br>وهو يجلب الحب وحين<br>يفقده الشخص يكتسب<br>بدل الحب الكراهية ،<br>يعطي كاسيو المنديل<br>لييانكا حبيبته ويطلب<br>منها أن تطرز له واحدا<br>شبيها له يبلغها أنه وجده<br>في غرفته واستهواه ما<br>مطرز عليه ص ١٥٦ . | المنديل                      | تعزز الفعل الدرامي<br>وتحركه كونه قد فقد<br>من دزدمونة فهنا<br>الملحقة تعمق دافع<br>الغيرة لدى عطيل ،<br>بالوقت الذي اعجب به<br>كاسيو لما مطرز عليه<br>ويطلب ان تطرز له<br>مثل ما موجود عليه                                                                                      |
| الرابع | الأول  | امام القلعة                                                                                                                                                                 | يتحدث ياغو لعطيل<br>ويخبره ان كاسيو قد<br>اضطجع مع زوجته<br>دزدمونة ، فهنا يتحول<br>عطيل لشخص اشبه<br>بالمجنون حين يقوم<br>بالهذيان من هول<br>الصدمة ص ١٦٦ .                                                                                                                                                                                                                                                                             | المنديل                      | فعل ملحقة المنديل هنا<br>تعميق حالة الشك لدى<br>عطيل بفعل ياغو ،<br>وهذا ما دفعه الى<br>الجنون                                                                                                                                                                                    |
| الرابع | الأول  | امام القلعة                                                                                                                                                                 | هنا يطلب عطيل من<br>ياغو النصح، وكذلك<br>كيف يقتل دزدمونة بأي<br>طريقة ويطلب منه ان<br>يأتي بالسم ، يقترح عليه<br>ان يقتلها خنقا على<br>فراشها الذي دنسته<br>بحسب دسيسه ياغو ، ثم<br>يدخل لودفيكو ابن عم<br>دزدمونة ، دزدمونة<br>ومرافقون لهم ويسلمه<br>رسالة من دوق البندقية،<br>وهنا يتحدث عطيل<br>لدزدمونة كونها طلب<br>من ابن عمها لودفيكو ان<br>يصلح بين عطيل<br>وكاسيو فيجيب عطيل<br>نار وكبريت ص ص<br>١٧٣-١٧٤ .                   | السم، رسالة ، نار<br>، كبريت | يطلب عطيل اداة معينة<br>لقتل دزدمونة على<br>فعلتها المزعومة (<br>الخيانة ) من قبل ياغو<br>، ملحقة استخدمت<br>للتحاور بين شيوخ<br>البندقية حين ارسلوها<br>بيد لودفيكو ابن عم<br>زوجة عطيل للترحيب<br>بعطيل في قبرص،<br>استخدمت هذه<br>الملحقات لوصف<br>الحدث المجمل في<br>نفس عطيل |
| الرابع | الثالث | غرفة اخرى في<br>القلعة                                                                                                                                                      | طلب عطيل من زوجته<br>ان تذهب الى فراشها<br>وتصرف خادمتها اميليا<br>، قبل انصرفها تنزع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | دبوس حلي                     | وجود ملحقتي الدبوس<br>والحلي استخدمتها<br>دزدمونة للزينة احتفاء<br>بزوجها حين دعاها ان                                                                                                                                                                                            |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                    |        |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|--------|--------|
| تذهب الى فراشها<br>وتصرف عنها اميليا                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                | عنها دبوسها ( دبوس<br>دزدمونة ) وتضع<br>شراشف زواجها على<br>سريرها ، ومن ثم<br>ناولتها ملابس نومها ،<br>واعطتها بعض الحلي<br>للزينة ص ١٨٨ .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                    |        |        |
| هذه الملحقات استخدمت<br>لاكمال خطة ياغو<br>المزعومة بالخيانة<br>لغرض التخلص من<br>الاثنين كاسيو<br>ورودريغو معا وهو<br>المستفيد الاوحد في<br>هذا الحدث ، استخدمت<br>للقتال بين كاسيو<br>ورودريغو وياغو                                                                                                                                           | سيوف ، ذهب<br>ومجوهرات ،                       | رودريغو وياغو يحفزه<br>للاختفاء حاملا سيفه ليقتل<br>كاسيو ، المستفيد هنا<br>ياغو ان قتل احدهما<br>الاخر وان لم يمت<br>رودريغو فيطالبه بالذهب<br>والمجوهرات التي اخذها<br>منه كهدايا لدزدمونة<br>يتقاتلا يجرح رودريغو<br>ثم ياغو يجرح كاسيو في<br>ساقه بالسيف ويهرب<br>ص ١٩٣ .                                                                                                                                                                                                                 | شارع               | الأول  | الخامس |
| الملحقات هنا مهمة<br>المشاعل والنور<br>لغرض كشف اسرار<br>الخيانة نتيجة القتال<br>الدائر بين الاطراف<br>في ظلمة الليل الحالك                                                                                                                                                                                                                      | مشعل النور                                     | يدخل هنا ياغو حاملا<br>مشعل ، موجود لودفيكو<br>وغراتيانو وكاسيو<br>ورودريغو مصابان<br>ويطلبان النجدة<br>والمساعدة ، ثم يطعن<br>ياغو رودريغو ، هنا<br>قطعت ساق كاسي والى<br>جزئين ، وهنا يطلب<br>ياغو النور كي يرى<br>كاسيو ص ١٩٥ .                                                                                                                                                                                                                                                            | المكان نفسه        | الأول  | الخامس |
| استخدمت هذه الملحقات<br>التي طلبها ياغو ليثبت<br>حسن نيته الظاهرة<br>اتجاه اصدقائه ، اما<br>الفعل الباطن فهو<br>عكس ذلك تماما                                                                                                                                                                                                                    | لفاف ( رباط ) ،<br>نقالة لحمل<br>المرضى ، مشعل | يطلب ياغو من بيانكا<br>رباطا ( لفاقة ) لتضميد<br>كاسيو ، ونقالة لحمل<br>كاسيو فيها ، يطلب ياغو<br>مشعل ليرى من عمل<br>هذا ، ثم ينادي رودريغو<br>عملها ص ١٩٧ .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | شارع               | الأول  | الخامس |
| هنا الملحقة اكتسبت<br>اهميتها بقدر اهمية<br>بقدر اهمية المنديل<br>كونها وصلت بالفعل<br>الدرامي الى الذروة<br>واستعداد عطييل للقيام<br>بفعل القتل بسبب<br>الخيانة المدبرة من قبل<br>ياغو لحبيبتة وزوجته<br>دزدمونة ، استخدم<br>ياغو هذه الملحقة<br>لطعن زوجته اميليا<br>بهذا السيف حين<br>اعترفت عليه امام<br>عطييل بأنه هو من دبر<br>هذه المكيدة | شمعة ، سيف                                     | في غرفة نوم دزدمونة<br>يدخل عطييل حاملا بيده<br>شمعة ليقتص من حبيبته<br>، يتحدث عطييل مع<br>دزدمونة قبل ان يقبلها<br>بسؤاله عن المنديل الذي<br>كان يعشقه وفري بالى<br>نفسه الذي اعطته لكاسيو<br>بحسب ادعاء ياغو ،<br>فيحدثها يجب ان تموت<br>كي لا تخونى رجالا<br>اخرين ، تخبره دزدمونة<br>انها لم تعطي المنديل<br>لكاسيو الا انه لم يسمع<br>ولا يقتنع بما تحدثه ،<br>وهنا يخبرها بأنه وجد<br>المنديل بحوزة كاسيو ،<br>تخبره بأنها لم تعطه اياه<br>، فطلبت منه ان ينادي<br>كاسيو ويسأله ، يقوم | حجرة نوم في القلعة | الثاني | الخامس |

|        |        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                          |             |                                                                                                                                                                         |
|--------|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | عطيل بخنق زوجته وحبيبته ، تنادي اميليا من الداخل الا انه لا يابه لصوتها ، تطلب اميليا الدخول لغرفة عطيل لم يسمح لها الى ان اسدل الستار وفتح لها الباب لتدخل ، وهنا تكون دزدمونة قد ماتت وبعد موتها تعترف اميليا بشرف دزدمونة وطهارتها لعطيل وتتحدث بكل ماتعرف لتبرأ سيدتها ، ينذرها ياغو بالخروج والعودة الى المنزل الا انها ترفض ، يشهر سيفه ويهددها ، تعترف اميليا لعطيل بالحقيقة ان المنديل وجدته واعطته لياغو لانه طلبه بالحاح منها ، يقتص عطيل من ياغو الا انهم يصدوه ويجردوه من سلاحه ، ياغو يطعن زوجته اميليا بسيفه ويقتلها ص ص ١٩٩-٢٠٤. |                                                                                                                                                                                                                                                                          |             |                                                                                                                                                                         |
| الخامس | الثاني | حجرة نوم في القلعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | يطعن عطيل ياغو ويجرحه بالسيف بوجود كاسيو ولودفيكو وغراتيانو يخبرون عطيل انهم وجدوا رسالة في جيب رودريغو تثبت انه يتعهد بمقتل كاسيو ، سأل عطيل كاسيو عن المنديل فأجابته انه وجدته في غرفته بفعل ياغو ، اعترف كاسيو بان هذه لأفعال من صنيعه ياغو ذي الخبث والدهاء ص ص ٢١٢. | سيف ، رسالة | استخدم السيف من قبل عطيل لطعن ياغو به وجرحه ، اما الرسالة فوجدت داخل جيب رودريغو اعترافا منه بانه سيقتل كاسيو وهذا كله بفعل ياغو                                        |
| الخامس | الثاني | المكان نفسه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | يطعن عطيل نفسه بالسيف ويسقط على فراشه ويموت جنب حبيبته دزدمونة ، ينصب كاسيو بدلا من عطيل ويترك له امر تعذيب ياغو بمعرفته على افعاله المشينة فيحدثه : انظر الى ما حمل هذا الفراش من مأساة هذا ما انتته يداك .... انه مشهد يسم العين - احبوه ... ( غراتيانو ) ص ص ٢١٤-٢١٥. | سيف         | استخدم عطيل سيفه وقام بفعل الطعن فقتل نفسه وسقط ميتا على فراشه الى جانب دزدمونة الى طعن بشرفها وقتلها لمجرد الغيرة والشك والظنون ، الغيرة في غير محلها بسبب ياغو اللعين |
|        |        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                          |             |                                                                                                                                                                         |

|  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|

#### الفصل الرابع/عرض النتائج ومناقشتها

١- تكررت الملحقات المتمثلة في المشعل والشموع والنور ، في فصول المسرحية الأربعة ، التي اكتسبت أهميتها بقدر أهمية المنديل ، ساهمت في تحريك الحدث الدرامي والوصول به إلى الذروة ، من خلال ترك دزدمونة لوالدها والالتحاق بزوجها عطيل ، وأيضا ساهمت بكشف إسرار الخيانة نتيجة للقتال الدائر بين الإطراف في ظلمة الليل الحالك .

٢- الملحقة الأساسية والمهمة التي قلبت مسار الأحداث رأسا على عقب جاءت في الفصل الثالث وكانت المحرك الأساس للمسرحية بأكملها وقامت عليها فكرة المسرحية هو المنديل المطرز بالتوت البري والذي كان جزءا من زى دزدمونة التي فقدته مما جعل ياغو يستغل المنديل لزرع الخبث والسم والضغينة والأنانية حسدا وغرورا من عطيل وحبيبته ، الذي شكل الركيزة الأساسية والمهمة في فكرة المسرحية ( الغيرة ) .

٣- جاءت ملحقة القبة والخوذة في الفصل الأول كجزء مكمل للزى العسكري ، فضلاً عن ملحقة الدبوس والحلي والمجوهرات ، استخدمت من قبل دزدمونة للاحتفاء بزوجها حين دعاها للفراش وطلب منها إن تصرف عنها إميليا .

٤- الأسلحة المتمثلة بالسيوف والمستخدم في الفصل الأول والثاني والرابع بعدها ملحقات مكمل للزى العسكري ، ساهمت بتغيير مسار الفعل الدرامي لاستعداد عطيل للقيام بفعل القتل بسبب الخيانة المزعومة من قبل دزدمونة اتجاهه ، ومن جانب آخر استخدمها ياغو لقتل زوجته إميليا حين اعترفت عليه إمام عطيل بأنه هو من دبر المكيدة ، وكذلك استخدم عطيل السيف لقتل نفسه وهو على فراشه إلى جانب حبيبته دزدمونة التي طعن بشرفها وقتلها لمجرد الغيرة والشك الغير صحيحين .

٥- ملحقة الرسالة التي جاءت في الفصل الثالث والرابع الموجودة في جيب رودريغو كانت اعترافا منه بأنه سيقنل كاسيو وهذا كله بفعل ياغو .

٦- الملحقة التي جاءت جزءا من المؤثرات الصوتية المستخدمة في الفصل الأول والثالث كالأبواق ، شكلت نذيرا خطرا ، ساهمت بخلق جو بحالة من الترقب والخوف .

٧- هناك ملحقات استخدمت كوصف ليس إلا للمرأة بأنها صورة جميلة كاللوحه ، وملحقات أخرى استخدمت لتدل على فعل السفر كالحقائب والأمتعة ، فضلاً ملحقات استخدمت للاحتفال بالانتصار كالأجراس .

٨- ساهمت ملحقات السم ، والنار ، والكبريت ، في الفصل الثالث والرابع حين طلب عطيل أية أداة لقتل دزدمونة على فعلها ( الخيانة ) ، فجاءت هذه الملحقات لتعطينا التوصيف الدقيق للحدث المجلجل في نفس عطيل .

٩- أفداح وأباريق الخمر جاءت كملحقات في الفصل الثاني من المسرحية ، لم يكن لها تأثير جوهري ملحوظ سوى أنها جاءت بعدها ملحقات مكمل للمنظر ليس إلا .

١٠- هناك ملحقات كالحبال والراية والسكاكين والسم والنيران، جاءت في الفصل الأول والثالث والرابع لتشير إلى نفس عطيل المهمومة التي وصف نفسه بهذه الأوصاف لحزنه الشديد من سماع خيانة زوجته دزدومونة له.

### الفصل الخامس/ الاستنتاجات

- ١- الملحقة شيء مادي ، يستخدم لغاية معينة في العمل الدرامي .
- ٢- تشير الملحقة إلى حرفة صاحبها ، أو قد تحدد مكانته الاجتماعية .
- ٣- الملحقة وإن اختلفت تسمياتها ، تعد عنصرا مهما لتضيف للعمل الدرامي بعدا جديدا .
- ٤- يركز شكسبير في مسرحياته على التطور الحاصل قبل عهده لخشب المسرح الإليزابيثي الشبيه بالحلبة ، وهذا أعطى فرصة لكتاب المسرح بأن تتحلى أعمالهم بالقوة والعظمة .
- ٥- في مسرحية ماكبث استخدم الشمعدان المعلق على الجدار والذي كان جزءا من المنظر ، إلا أنه حين انتزعه الليدي ماكبث وسارت به لينير لها الطريق فهو قد تحول وأصبح ملحقة تابعة للممثلة .
- ٦- استخدم شكسبير ملحقات عدة في مسرحية هاملت ، كالقناع والدرع والسلاح والتي كانت بحوزة الطيف حين خلقه شكسبير ، هذه الملحقات حركت مفاصل المسرحية ليثبت بها أركان الهول والرعب .
- ٧- الكؤوس ذات السم المندس له بهاملت بالشراب ساهم كملحقة بقلب موازين الأحداث وغير مسارها إلى النتيجة الحتمية التي وصل إليها هاملت .
- ٨- في مسرحية لير استخدمت ملحقة التاج لتشير إلى الملوكية ، من خلالها ازداد انقطاع لير عن المجتمع بسبب الأحداث التي يحررها فعلها .
- ٩- تقليص عدد السلاح المتمثل بالسيف والخوذة لدى فرسان الملك وكل ما يتعلق بلوازم الزى الرسمي العسكري ، هذه الملحقات فعلت فعلها وجردت الملك لير من سلطته ومكانته وهذا قلب الأمور رأسا على عقب .

### قائمة المصادر والهوامش

- فلاديمير بروب : مورفولوجيا الحكاية الخرافية ، ت: أبو بكر أحمد بقادر ، ط١، النادي الأدبي الثقافي ، جدة : ١٩٨٩ ، ص ٧٧ .
- يحيى سليم : إشكالية الوظيفة في العرض المسرحي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد : ٢٠٠٣ ، ص ٩ .
- آن اوبر سفيلد : مدرسة المتفرج ، ت: حمادة إبراهيم ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، القاهرة : ١٩٩٩ ، ص ١٢١ .
- ينظر، فرانك م. هوأينتج : المدخل إلى الفنون المسرحية ، ت: كامل يوسف، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، مطابع الاهرام التجارية ، القاهرة : ١٩٧٠ ، ص ٣٧٣ .
- ينظر ، ماري الياس وحنان قصاب حسن : المعجم المسرحي ، ط٢، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان : ٢٠٠٦ ، ص ٥٧ .
- المصدر السابق نفسه ، ص ٣٢٦ .
- مصدر سابق ، ص ٣٧٢ .
- ينظر، مصدر سابق ، ص ٣٢٧ .
- نفس المصدر السابق ، ص ٦٥ .
- مصدر سابق ، ص ٣٢٨ .

- الاردايس نيكول : المسرحية العالمية ، ت: نور شريف ، ج٥، المطبعة العصرية ، بغداد: د.ت ، ص ٣٤٢ .  
مصدر سابق ، ص ٢٢ .
- ينظر، سامي عبد الحميد : العرب في مسرح شكسبير ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد :  
٢٠١١ ، ص ص ٧٦- ١٠٤ .
- وليم شكسبير : عطيل ، ت: جبرا إبراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، مطابع دار الحرية  
للطباعة، بغداد: د. ت .
- نفس المصدر السابق، عطيل .
- : هاملت ، ت: جبرا إبراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، مطابع دار الحرية  
للطباعة ، بغداد: د.ت .
- : ماكبث ، ت: جبرا إبراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، مطابع دار الحرية  
للطباعة ، بغداد: د.ت.
- : الملك لير ، ت: جبرا إبراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، مطابع دار  
الحرية للطباعة ، بغداد: د.ت.

#### ملخص البحث

يتناول البحث الموسوم وظيفة الملحقات في مسرحيات شكسبير ، التي تمثل الملحقة فيه عنصرا مهما من  
عناصر النص المسرحي وأهميتها تتأتى من خلال علاقتها بالعناصر الأخرى الموجودة داخل النص .

يقع البحث في خمسة فصول ، تضمن الفصل الأول مشكلة البحث التي تبلورت بالآتي : - اكتسبت الملحقات المسرحية أهميتها من خلال تواجدها ودورها في تغيير مجرى الأحداث وتقلبها رأسا على عقب في مسرحيات شكسبير .

أما هدف البحث فكان الكشف عن وظيفة الملحقات في مسرحيات شكسبير .  
الفصل الثاني تكون من مبحثين ، تناول المبحث الأول إلقاء الضوء على مفهوم الملحقات وأهميتها في النص المسرحي . إما الفصل الثاني شمل الملحقات في مسرحيات شكسبير .

خرج البحث بجملة مؤشرات فيما أسفر عنه الإطار النظري منها: -  
١- توضيف الملحقات وأهميتها في النص ، والعرض شكل نواة للانفتاح الثقافي بين الشعوب ، فصار المؤلف يأخذ بالاعتبار دور الملحقة في بناء المعنى .

٢- تعطي الملحقات معلومات عن الشخصية ، والزمكان ، فضلا عن الوظيفة الجمالية التي تجسدت من خلال توافر عنصر الوحدة والتناسب والانسجام باختيار نوع وحجم ولون الملحقة .

الفصل الثالث شمل إجراءات البحث ، قامت الباحثة بتحليل عينة البحث من خلال جدولة صممها لهذا الغرض .

الفصل الرابع شمل عرض النتائج ومناقشتها . ثم الفصل الخامس تضمن الاستنتاجات التي خرج بها البحث والتي جاءت :-

- ١- الملحقة شيء مادي ، يستخدم لغاية معينة في العمل الدرامي .
- ٢- تشير الملحقة إلى حرفة صاحبها أو قد تحدد مكانته الاجتماعية .
- ٣- الملحقة تعد عنصرا مهما تضيف للعمل الدرامي بعدا جديدا .

وختم البحث بقائمة المصادر والهوامش .